إعلانات توظيف تستقطب مشغّلي مسيّرات أوكرانيين لمهمة محتملة في السعودية ضد الحوثيين

فريق عربي انتلجنس

15 نوفمبر 2026

النسخة v2026.11.15
أنشئ هذا الملف في 16 نوفمبر 2026، 05:47
النسخة الحية
https://meaintelligence.net/2026/11/ukrainian-drone-recruitment/

عربي إنتلجنس © 2026

المحتويات

شروط العروض: كل الجنسيات عدا الروس وعمل ميداني محتمل 3
الجهة المستهدفة: الحوثيون والانتشار في السعودية 3
شبكة وسطاء: «Dronivka» و«ODPA» 3
«Omega Consulting Group» تظهر في مراحل لاحقة وتنفي 4
توسع الشركات الأوكرانية في الخليج وموقف كييف 4
قراءة تحليلية: خبرة المسيّرات الأوكرانية تبحث عن ساحة جديدة 4

شهدت شبكات التواصل المشفرة، ولا سيما مجموعات تطبيق «Signal» التي تضم قدامى مشغّلي الطائرات المسيّرة الأوكرانيين والغربيين، خلال الأيام الأخيرة، تداول إعلانات توظيف تستهدف خبراء في تشغيل المسيّرات وتقنيات الحرب الحديثة، للعمل ضمن مهمة محتملة في منطقة الخليج. وتعرض الإعلانات عقودًا أولية لمدة 6 أشهر، برواتب شهرية تتراوح بين 7,500 و8,000 يورو، مع إمكانية نشر المقبولين خلال 10 أيام لتقديم المشورة لقوة مسلحة في الشرق الأوسط بشأن دمج مسيّرات FPV والمسيّرات الموجهة بالألياف الضوئية.

شروط العروض: كل الجنسيات عدا الروس وعمل ميداني محتمل

تنص عروض التوظيف على أن الفرصة متاحة لمختلف الجنسيات باستثناء الروس، بموجب نظام تعاقد مستقل على الطريقة الأمريكية (1099). كما تشير إلى احتمال مشاركة العناصر في عمليات ميدانية خلال المرحلة الأولى من المهمة، بهدف مواجهة جماعة مسلحة مصنفة على قوائم العقوبات الأمريكية والأوروبية، مع وجود فريق موجود مسبقًا في موقع الانتشار لدعم العناصر الجديدة.

الجهة المستهدفة: الحوثيون والانتشار في السعودية

تشير تفاصيل الإعلانات وإفادات أحد المتقدمين إلى أن الجهة المستهدفة هي جماعة الحوثيين في اليمن، وأن الانتشار المحتمل سيكون داخل السعودية، بهدف مساعدة القوات السعودية في مواجهة هجمات المسيّرات. ويأتي ذلك في ظل تصاعد الهجمات الحوثية التي ألحقت أضرارًا بمطارات ومنشآت نفطية سعودية. ولم تصدر وزارتا الخارجية والدفاع السعوديتان ردًا على الاستفسارات المتعلقة بالمهمة أو طبيعة التعاون المحتمل.

شبكة وسطاء: «Dronivka» و«ODPA»

تعتمد عملية التجنيد على شبكة من الشركات الخاصة العاملة في مجال الاستشارات والتدريب العسكري المرتبط بالمسيّرات. وبرز اسما شركتين بوصفهما وسيطين محتملين، هما الشركة الفرنسية «Dronivka» وشركة «Orion Defense & Protection Agency» الأمريكية (ODPA).

وأكد ماتيس ماريشال، الشريك المؤسس في «Dronivka»، علمه بوجود مشروع التجنيد، لكنه نفى تحقيق شركته أي عائد مالي منه أو مشاركتها في تنفيذ المهمة. وأوضح أنه اكتفى بتعميم إعلانات التوظيف داخل شبكته التي تضم عناصر سابقين من اللواء 25 المحمول جوًا الأوكراني، بهدف إتاحة فرص عمل للمقاتلين السابقين. وشدد على أن نشاط شركته يقتصر على التدريب ودعم البحث والتطوير، وأنها لا تنفذ مهام هجومية.

ومن جهته، نفى هاريسون جوزيفوفيتش، مؤسس ومدير شركة «ODPA» والمحارب السابق في الجيش الأمريكي، وجود مصالح تجارية لشركته في المشروع. إلا أن عددًا من المرشحين قدموا لقطات شاشة لمجموعة على «Signal» تحمل اسم «ODPA Middle East Interview Room»، طُلب منهم الانضمام إليها لاستكمال إجراءات التوظيف

والحصول على تفاصيل إضافية من وسيط يستخدم اسم «Tango».

«Omega Consulting Group» تظهر في مراحل لاحقة وتنفي

تظهر في مراحل لاحقة من عملية التجنيد شركة «Omega Consulting Group»، إذ تضمنت بعض الإعلانات الإشارة إلى أن المرشحين الذين يجتازون المرحلة الأولى مع «Dronivka» سيُحالون إلى مسؤول توظيف تابع لـ«Omega». كما جرى التحقق من تطابق رقم هاتف عبر «WhatsApp» ورد في أحد الإعلانات مع رقم التواصل المنشور للشركة.

وتأسست «Omega» مطلع العقد الثاني من القرن الحالي على يد أندريه كيبكالو، وهو عنصر سابق في الفيلق الأجنبي الفرنسي، وسبق أن افتتحت مكاتب في بوركينا فاسو والعراق. وتتولى زوجته تاتيانا كيبكالو منصب المدير العام. وسبق للشركة المشاركة في تدريب عناصر من فيلق المتطوعين الأوكرانيين التابع لتيار «القطاع الأيمن». إلا أن الشركة نفت صلتها بالمهمة أو قيامها بعملية التجنيد، مؤكدة عدم قدرتها على تحديد الجهة المسؤولة عن نشر الإعلانات، وضرورة الفصل بينها وبين مضمونها.

توسع الشركات الأوكرانية في الخليج وموقف كييف

تأتي هذه التحركات بالتزامن مع توسع نشاط الشركات العسكرية الخاصة الأوكرانية في دول الخليج. وكانت مجموعة «Tactical Operations Group» قد بدأت، وفق معلومات سابقة، تقديم تدريبات على حرب المسيّرات للقوات الخاصة الإماراتية، مستعينة بعناصر سابقين في الفيلق الأجنبي الأوكراني.

وتحمل هذه الأنشطة أبعادًا سياسية بالنسبة إلى كييف، إذ يؤكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن انتشار هذه المجموعات لا يتم بتكليف رسمي من الحكومة، وإنما يأتي في إطار مبادرات خاصة ينفذها مقاتلون سابقون. ويأتي ذلك رغم وجود صلات لبعض الشركات العاملة في هذا المجال بأفراد مرتبطين بالاستخبارات العسكرية الأوكرانية (GUR)، التي ترأسها سابقًا كيريلو بودانوف، رئيس مكتب الرئاسة الأوكرانية الحالي.

قراءة تحليلية: خبرة المسيّرات الأوكرانية تبحث عن ساحة جديدة

يعكس نمط التجنيد المعروض توجهًا نحو الاستفادة من الخبرات القتالية الأوكرانية في مجال المسيّرات، ولا سيما تقنيات FPV والتوجيه بالألياف الضوئية، ونقلها إلى ساحات إقليمية تواجه تهديدات مماثلة. وإذا نُفذت المهمة داخل السعودية، فقد تمثل انتقالًا من التدريب والاستشارات الفنية إلى تقديم دعم ميداني مباشر للقوات السعودية في مواجهة الحوثيين. ومع ذلك، لا تتوافر حتى الآن معلومات تؤكد إتمام التعاقد أو تحديد موقع الانتشار وطبيعة المهام بصورة نهائية.

ويكشف تعدد الشركات والوسطاء المشاركين في تداول الإعلانات، مع نفي بعضهم المسؤولية المباشرة، عن صعوبة تحديد الجهة المتعاقدة والهيكل التنظيمي للمهمة. كما أن ارتباط بعض هذه الشبكات بعناصر أو مؤسسات ذات صلات

سابقة بالاستخبارات العسكرية الأوكرانية يثير تساؤلات بشأن حدود الفصل بين المبادرات الخاصة والتحركات الرسمية، من دون أن يثبت وجود تكليف حكومي مباشر. ومن شأن تنفيذ عمليات قتالية بواسطة متعاقدين أجانب أن يضع كييف والجهة المستفيدة أمام اعتبارات سياسية وقانونية، خصوصًا إذا توسع دور هؤلاء من التدريب إلى المشاركة في العمليات الميدانية.